جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية\_ حديثة

قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية / صباحي/ المحاضرة (3)

مادة النحو العربي / الحذف في المفعول به

مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي

**الحذف في المفعول به :**

**أ‌- حذف المفعول به**

يحذف المفعول به جوازا إذا دل عليه دليل, نحو قولك: (رأيت) لمن سألك: (هل رأيت زيدا), ومنه قوله تعالى (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى), والتقدير: (قلاك), وحذف (الكاف) جوازا, وكقوله تعالى : (إ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى), أي: (يخشى الله) .

ب ـ حذف ناصب المفعول به :

1ـ حذفه جوازا: وهو ما يدل عليه دليل, كقولك: (كتابا) لمن سألك: ماذا قرأت؟, وكقوله تعالى: (أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ) والتقدير: تزعمونهم شركائي, فحُذِف المفعولان جوازا, ونحو قوله تعالى : (مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا).

2ـ حذفه وجوبا: ومواضع هذا الحذف ما يأتي:

2ـ أـ في التحذير ب (إياك): نحو: (إياك والكذب)، فإن كان التحذير بغير (إياك) جاز ذكر الفعل, ففي قولك (نفسَكَ الشّرَّ) يجوز أن تقول (قِ نفسك الشر) .

2ـ ب ـ الإغراء: ووجوب حذف عامل النصب هنا إذا كرر المغرى به, نحو: النجدة النجدة, وإذا عطف عليه, نحو: الصدق وكرم الخلق, فيحذف الناصب هنا وجوبا, فإن لم يكرر ولم يعطف عليه جاز حذفه وذكره, نحو: الصلاة جامعة, فيجوز أن تقول: انووا الصلاة جامعة، بإعراب الصلاة مفعولا به وجامعة حالا.

 2 ـ ج ــ الاختصاص :

والفعل المحذوف وجوبا في الاختصاص يقدر بـ (أعني) أو أخص, وثمة شروط لنصب المفعول على الاختصاص, منها :

2ـ ج ـ1ـ أن يكون هذا المفعول بعد ضمير يراد بيانه, وذلك نحو: نحن المسلمين نسعى للفوز بالجنة, فالضمير (نحن) يحتاج الى مبين وقد بينه المفعول به (المسلمين) المنصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره (أخص), فإذا كان الاسم المذكور بعد الضمير للإخبار عنه لا لبيانه لزم رفعه على أنه خبر، نحو قولك: نحن المسلمون)، لمن يسألك: وأي أمة ستنتصر بإذن الله؟)

2 ـ ج ـ 2 ـ يجب أن يكون المفعول به المنصوب على الاختصاص معرفا بـ (أل), نحو : نحن العربَ لا ننتصر إلا بالإسلام, وقل نصب العلم على الاختصاص، كقول الراجز :

بِنَا ــ تَمِيماً ــ يُكْشَفُ الضَّبابُ

وكثر نصب المضاف الى العلم على الاختصاص, كقوله:

نحْنُ بَنِي ضَبّةَ أصحابُ الْجَمَلْ .

ولا يجوز نصب الاسم على الاختصاص, إذا كان نكرة أو ضميرا أو اسم إشارة, أو اسم موصول. وأكثر الضمائر التي ينصب بعدها الاسم على الاختصاص تكون للمتكلم, نحو: نحن, وأنا, نحو: أنا الطالبَ أفهمُ دروسي, ويمكن نصب (أيها) و (أيتها) على الاختصاص, نحو: اللهُمَّ اغفرْ لنا أيَّتُها العصابةُ, و(أيتها): اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أعني .

2ـ د ـ في الاشتغال :

وذلك نحو : زيدا ضربته, فـ (ضربته) استوفى مفعوله, ولذا يعرب (زيدا) على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور وتقديره: (ضربت)، وجملة (ضربته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب. ومنه قوله تعالى:(وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)، بنصب (السماء).

2 ـ هـ ـ في النعت المقطوع :

وهو النعت المقطوع عن منعوت مرفوع أو مجرور, فيعرب النعت: مفعولا به لفعل محذوف تقديره: أعني , نحو: جاء زيدٌ الكريمَ, ومررت بزيدٍ الكريمَ بنصب الكريم.